[392] من لم يرو عنهم (1) (عليهم السلام). والخامس: أبو الحسن بن أبي جيد القمي (2). والسادس: الشيخ الصدوق (3) رحمه ا. وفي النجاشي في ترجمة محمد بن يحيى العطار: أخبرني عدة من أصحابنا، عن ابنه أحمد، عن أبيه بكتبه (4). وفي ترجمة عبد ا بن جعفر الحميري بعد عد كتبه: أخبرنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عنه بجميع كتبه (5). والمراد بالعدة: أبو العباس بن نوح السيرافي، وأبو عبد ا الحسين بن الغضائري، وأبو عبد ا بن شاذان. ففي ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى: أخبرنا بكتبه الشيخ أبو عبد ا الحسين بن عبيدا، وأبو عبد ا بن شاذان، قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى (6). وفي ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى الاشعري: أحمد بن علي وابن شاذان وغيرهما، عن أحمد بن محمد، عن أبيه (7)، إلى غيرذلك من المقامات التي يظهر منها أنه معدود من المشايخ العظام، والاجلة الكرام الذين هم المرجع والعماد في الطرق وغيرها. ومن هنا قال شيخنا البهائي في مشرق الشمسين: قد يدخل في أسانيد بعض الاحاديث من ليس له ذكر في كتب الجرح والتعديل بمدح ولا قدح،

_____

(1) رجال الشيخ: 444 / 36. (2) رجال الشيخ: 444 / 36. (3) الفقيه 4: 41، من المشيخة. (4) رجال النجاشي: 353 / 946. (5) رجال النجاشي: 220 / 573. (6) رجال النجاشي: 82 / 198. (7) رجال النجاشي: 349 / 939. (*)